السنة السادسة

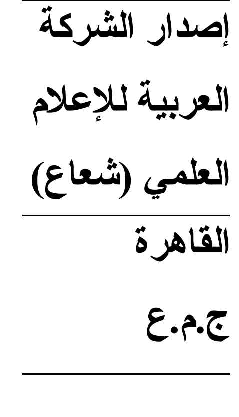
العدد السادس

مارس

(آذار)

١٩٩٨





إصدار الشركة

العربية للإعلام

العلمي (شعاع)

القاهرة

ج.م.ع

www.edara.com

البورصة

برنامج "فوربس" التدريبي
للاستثمار في البورصة

إعداد: مؤسسة "فوربس العالمية"

" من يفكرون بعواطفهم يرون البورصة مسرحا مأساويا، للخسارة و لكن من يفكرون بعقولهم يرونها مسرحا كوميديا، للكسب."

البورصة من أكثر التنظيمات الاقتصادية تناقضا. فهي تعمل حينا طبقا للمنطق والحسابات الدقيقة وهذا جيد، ولكنها، في معظم الأحيان، طبقا لتوقعات المستثمرين وحالتهم النفسية وهذا مرعب.

عليك أن تتذكر أن "افضل طريقة لإدارة الأشياء هي أن تديرها تبعا لطبيعتها هي، و ليس تبعا لطبيعتك أنت." لذا ادرس البورصة و تعامل معها بعقلك، لا بعواطفك. عبر صفحات هذه الخلاصة ستتمكن من:

- فهم ومعرفة طبيعة البورصة ووظيفتها، وكيف يتم تداول الأسهم فيها.
- التعرف على أنواع الأسهم والخصائص المميزة لكل نوع منها.
- معرفة النواحي الفنية التي تحكم بناء محافظ الاستثمار، وكيفية اختيار الأسهم التي تتلاءم مع أهدافنا الاستثمارية.
- معرفة استراتيجيات بيع وشراء الأسهم بطريقة تحقق المكاسب و تجنب الخسائر.
- تحليل توقعات المستثمرين والتنبؤ الصحيح بتصرفاتهم لاستكشاف اتجاه أسعار الأسهم.
- الاستفادة من مكاتب الوساطة المالية بالشكل الذي يمكننا من التعامل معها بأقل عمولة ممكنة.



- معرفة كيف تعمل الصناديق المشتركة، وكيف يتم تكوين محافظها في الأسهم.

- متابعة تطور مؤشرات السهم واتجاهاته ومقارنته بمؤشرات التعامل التي تصدر عن البورصات والمؤسسات المتخصصة في الأوراق المالية.

تاريخ البورصة

مع تطور النقود، من قطع معدنية تقيم بما تزنه من ذهب، إلى أوراق نقدية ، تطورت أيضا الاستثمارات من سلع وأدوات إنتاج مادية إلى صكوك ورقية لا تحمل سوى اعتراف الشركة بحصة المستثمر.

وكما بدأت بورصة الأوراق المالية بالتعامل في الكمبيالات والشيكات، فإنها تتعامل اليوم في الأسهم والسندات باعتبارها شيكات مسحوبة على الشركات. فقد وجد المستثمرون أن الاستثمار في الشركات على شكل أصول ثابتة ومباني وأجهزة ومعدات هو تجميد لرأس المال. فكانوا يضطرون لبيع أسهمهم بأسعار رخيصة، كلما احتاجوا لسيولة نقدية. ثم تبين أن هذا الأسلوب يؤثر على استقرار الشركات بقرارات بيع الأسهم الفردية. و من هنا جاءت البورصة، حيث يتم التعامل في أسهم الشركات بالبيع والشراء، دون أن تتأثر. بعد ذلك عملت الحكومات على تنظيم سوق المال و منحت السلطات الإدارية الرسمية حق التدخل لضبط الأسعار، إذا تولدت عن عوامل غير عادية، وحق وقف أي صفقات تهدف للتلاعب والخداع.

و يتلخص دور السلطة الرسمية في تقويم الشركات المدرجة بقائمة التعامل تقويما يعتمد على مراكزها المالية. حيث تلزمها بمسك الدفاتر القانونية، وتعيين مراقب حسابات خارجي، على ألا يشترك بشكل مباشر أو غير مباشر في إدارة الشركة، و ألا تكون له مصلحة في إخفاء المركز المالي الحقيقي للشركة. وبهذا تكون سوق الأوراق المالية سلطة رقابية غير رسمية على كافة الشركات المدرجة للتعامل.

بدون البورصة!

في غياب البورصة يصبح الاستثمار في الشركات ضربا من المعاناة. فلن يستطيع المستثمر أن يبيع حصته من الأسهم التي يملكها إلا بعد فترة من المباحثات والمساومات مع المشترين. فضلا عن أنه لن يجد أسعارا معلنة للأوراق المالية المختلفة، و سيتكبد مصروفات أكبر لإتمام عملية الشراء. فبدون البورصة يتكلف كل من بائع الأوراق المالية ومشتريها نفقات أكبر. و هذا شبيه بالوضع القائم في السودان مثلا.

قبل الدخول في البورصة

من المرجح أنك بدأت قراءة هذه الخلاصة لقراءتها لأنك مهتم بالبورصة. فقد تكون من المستثمرين فيها الآن أو تفكر في دخولها عما قريب. و لهذا السبب، نحذرك من الدخول إلى البورصة، ما لم تجب بنعم عن الأسئلة الثلاث التالية:

- هل يمكنك توفير مبلغ جيد من دخلك الشهري، بعد تسديد كل التزاماتك ونفقاتك الضرورية؟

- هل أنت قادر على المخاطرة بحساباتها المعقدة؟

- هل تستطيع أن تتفهم توقعات غيرك، وتستفيد منها؟

البداية

إذا كنت تملك بعض السيولة الفائضة عن الحاجة، و كنت مستعدا للمخاطرة، فيمكنك البحث عن سمسار اسهم ذي خبرة طويلة و سمعة حسنة. عندما تقابله لأول مرة، سيعطيك نشرة البورصة الرسمية التي ستساعدك على اختيار الأسهم المناسبة.

ستختار شركة أو أكثر و تشتري الكمية المناسبة من الأسهم. ثم تعود أدراجك لتبدأ متابعة أسعار الأسهم التي اشتريتها، متوقعا أن تبيع أسهمك محققا بعض الأرباح. فمتى يا ترى يصبح قرارك بالبيع أو الشراء صائبا؟ وماذا لو خابت توقعاتك؟ و ما هو مدى الخسارة الممكنة؟

مدى الخسارة في البورصة

لقد افترضنا، منذ البداية، أن النقود التي ذهبت بها إلى سمسار البورصة، هي نقود فائضة. أي انك لم تقترضها من البنوك و لم تحصل عليها مقابل بيع عقار أو اصل من الأصول. وهذا الفرض لم يأت اعتباطا، بل أنه واحد من أهم الفروض التي يجب أن يقوم عليها

حقوق مالك الأسهم

يتمتع حامل صكوك ملكية الأسهم بالحقوق التالية :

- حق حيازة السهم أو سند الملكية الخاص به. ويتضمن مستند الملكية مجموعة بيانات رئيسية أهمها: اسم الشركة المصدرة، وعدد الأسهم، ويتعين أن تذكر الأرقام الخاصة بالأسهم المحفوظة والخاصة بأمن عملية الإصدار، ثم اسم مالك الأسهم.

- حق بيع السهم، أو نقل ملكيته للآخرين.

- الحق في الحصول على نصيب من الأرباح الموزعة على المساهمين وفقا لما يخص السهم.

- الحق في الحصول على البيانات الخاصة بمركز الشركة المالي والإداري.

- الحق في حضور الجمعيات العمومية للمساهمين والتصويت على قراراتها، وانتخاب مجالس إدارة الشركة ومحاسبتهم، وتعيين مراقب الحسابات الخارجي وتحديد أتعابه.

استثمارك في البورصة. فإذا كانت النقود التي تستثمرها فائضة بالفعل، ففي حالة هبوط أسعار الأسهم لن تخسر سوى جزء من هذا الفائض. و حتى لو أفلست الشركة التي اشتريت أسهمها، فلن تجد أحدا يدق بابك ليطالبك بسداد ديون الشركة المفلسة، و ذلك لأن مسئوليتك محدودة.

و نحن عندما نقول بأنك لن تخسر، فهذا لأنك غير مضطر لبيع أسهمك ما دامت أسعارها منخفضة. و لان أموالك المستثمرة فائضة عن الحاجة، فانه يمكنك الانتظار ريثما ترتفع الأسعار، مرة أخرى.

مفهوم الصمود في البورصة

إذا فهمت حقيقة الخسارة في البورصة، تستطيع أن تفهم لماذا يمكن أن تنهار البورصة عددا من المرات ثم تنتعش، دون أن يكون لذلك تأثير كبير على الاقتصاد القومي، أو حتى على الأسعار الحقيقية لأسهم الشركات، أو على أموالك. فعندما تخطط للاستثمار في البورصة يجب أن تخطط لفترة تزيد عن أربع سنوات. فبانتهاء هذه الفترة تستطيع أن تحقق ما تريد.

و في هذه الحالة يمكنك تعويض خسارتك بأن: تمتنع عن بيع أسهمك بالسعر المتدني المعلن بالسوق. وتتحين اللحظة المناسبة للبيع حين ترتفع الأسعار.

إدارة الأموال في البورصة

عندما تقرر شركة طرح أسهمها للاكتتاب العام في البورصة، فإنها تدخل بذلك إلى سوق الإصدار والاكتتاب الأولى، فتضيف أصولا وأسهما جديدة إلى السوق. أما إذا قرر مالك أحد الأسهم إعادة بيعها، فإنه بذلك يدخل سوق التداول.

تذهب الأموال التي تباع بها الأسهم في سوق الإصدار إلى الشركات مباشرة لتستثمرها، بينما تذهب أموال سوق التداول إلى أصحاب الأسهم السابقين الذين عرضوها للبيع.

كيف يتحقق الربح في البورصة؟

الأسهم التي ترتفع أسعارها في البورصة هي تلك التي يقبل عدد أكبر من المستثمرين على شراءها، بعد أن اشتريتها أنت. بحيث يزيد الطلب عليها عن العرض. وهذا يعني أن الأسهم التي تخسر هي تلك التي يمتنع المستثمرين عن طلبها، بعد أن تشتريها أنت. لكن هل يعتمد هذا على الأسهم نفسها أم على ماذا؟

علاقة أداء الشركة بأسعار أسهمها؟

يرى أساتذة الاقتصاد أن هناك علاقة مباشرة بين تحسن أداء الشركة وارتفاع أسعار أسهمها، وأن سوق الأوراق المالية تعكس بالضبط ما يحدث في سوق السلع الحقيقية، وفي هذا كثير من المنطق. لكن أساتذة السوق (الممارسين) يؤكدون أنه لا علاقة بين أداء الشركة وأسعار أسهمها، ويبدو أن رؤيتهم تلك هي التي تحكم البورصة. وهم يدافعون عن رؤيتهم بأنه يستحيل التنبؤ باتجاه السوق الحقيقية التي تتميز بالمنافسة الشرسة، والتي يمكن أن تتكبد فيها الشركات القوية خسائر فادحة أمام شركات مبتدئة. فمفهوم الربح يختلف كثيرا عن مفهوم الاستقرار.

الاحتمالات العشرة للمتاجرة في الأسهم

١. بيع المحظوظ الرابح.
٢. بيع المستسلم الخاسر.
٣. البيع المتعادل دون ربح أو خسارة.
٤. الاحتفاظ باسهم رابحة (ربح مع وقف التنفيذ).
٥. الاحتفاظ باسهم خاسرة (خسارة مع وقف التنفيذ).
٦. الاحتفاظ رغم الربح ثم البيع الاستسلامي بخسارة.
٧. الاحتفاظ رغم الخسارة ثم البيع المحظوظ بربح.
٨. الاحتفاظ رغم الربح أو الخسارة ثم البيع بتعادل.
٩. الاحتفاظ الدائم و عدم البيع و الاكتفاء بعائد الأرباح من أداء الشركات.
١. البيع الانتقائي، أي المتاجرة بمحفظة الأسهم و عدم بيع إلا ما يربح منها عند تحقيق أرباح محددة سلفا.

لكن الحقيقة أن كل ما سبق غير صحيح تماما. فالرأي الأول يغرق في العقلانية بينما ينغمس الرأي الثاني في السطحية. فأين هي الحقيقة؟

ما هو المحدد الحقيقي لأسعار الأسهم بالبورصة؟

تتوقف أسعار الأسهم على سلوك و توقعات المشترين والبائعين. ذلك لأن الأسهم هي عبارة عن سلع يعرضها البائعون على المشترين الذين يمكن أن تكون لكل منهما توقعات مختلفة. فالاعتبارات التي تحكم قرارات الشراء والبيع لها نفس درجة عدم التأكد والتنبؤ التي تميز قرارات البيع والشراء لكل أنواع السلع التي نشتريها يوميا.

لكن هذا لا يعني أن التعامل في البورصة يقوم على الحظ والمصادفة فقط. بل يعني أنه من الممكن للمستثمرين الكبار والأذكياء التنبؤ بدقة باتجاه أسعار الأسهم، من خلال التنبؤ السليم بتصرفات قطيع المستثمرين العاديين، اعتمادا على حساسيتهم وخبرتهم بالسوق. فلكل

فئة قدرتها على تفسير تحركات العوامل الأربعة المؤثرة على أسعار الأسهم أو المؤشرات الأربعة للبورصة، وهي:

١- حجم التعامل

٢- حجم السوق

٣- اتجاه القطيع

٤- اتجاه الإصدارات الجديدة

و كما هو واضح فأن هذه المؤشرات ليست ذات علاقة مباشرة بأداء الشركات أو الأداء الاقتصادي. فكيف تعمل إذن هذه المؤشرات الأربعة؟

حجم التعامل:

لنفرض أن حجم التعامل على أسهم الشركة "س" مثلا، كان في المتوسط، على مدى الثلاثين يوما المنصرمة، ٥٠ ألف سهم يوميا. وأن متوسط حجم التعامل على نفس الأسهم، في الأسبوع الحالي، مثلا، وصل ٦٠ ألف سهم يوميا. عندئذ، يمكننا أن نستنتج، أن التعامل على أسهم هذه الشركة يشهد ارتفاعا. نحتاج أن نعرف بعد ذلك هل كانت النتيجة لصالح التعاملات بالبيع أم بالشراء. فإذا كانت لصالح البيع، فهذا يعني أن حاملي الأسهم يسارعون بالتخلص منها. أما إذا كان لصالح الشراء، فإنه يعني أن هناك قطيعا من المستثمرين يقبلون على شراء الأسهم. و مثل هذه المعلومات تفيد خبراء البورصة و تساعد على اتخاذ قرارات البيع و الشراء

قطيع المستثمرين:

القطيع crowd هو أحد المفاهيم واسعة الاستخدام في البورصة. فالخبراء يرون أن هناك نوعين من القطعان:

١- قطيع الثيران المتفائل:

هم مجموعة كبيرة من المستثمرين المتفائلين الذين يعتقدون بأن أسعار أسهم معينة في سبيلها للارتفاع، فيقبلون على شراءها، بدافع الطمع وتوقعاً للكسب القريب. ويستطيع الخبراء في هذه الحالة تحقيق الربح بانتهاز الرغبة الجامحة لأفراد هذه المجموعة لشراء هذه الأسهم.

٢- قطيع الدببة المتشائم:

هم مجموعة كبيرة من المستثمرين الذين يعتقدون بأن أسعار أسهم معينة في سبيلها للانخفاض، فيعرضونها للبيع، بدافع الخوف من الخسارة. وهنا أيضاً يستطيع خبراء البورصة التربح من انسياق هذه المجموعة لعرض أسهمها بأسعار قليلة.

استراتيجيات الاستثمار في البورصة:

يحتاج الاستثمار في الأسهم إلى إتباع استراتيجية ذات أهداف استثمارية محددة. هناك استراتيجيتان أساسيتان للبيع والشراء، يليهما عدد من استراتيجيات الاستثمار المتنوعة باختلاف شخصيات ومهارات المستثمرين وقدراتهم.

١- استراتيجية الشراء المركز:

يفضلها كبار المستثمرين، وتقوم على امتلاك حصص أكبر في الشركات المستقرة، من خلال شراء حصص كبيرة من الأسهم التي تطرحها. ويؤدي ذلك إلى تمتع المستثمر بتأثير أكبر على اختيار أعضاء مجلس الإدارة وفي رسم استراتيجية الشركة. ويطبق هذه الاستراتيجية "وارين بافيت" أحد عمالقة عالم الاستثمار. حيث يشترى أسهم الشركات الناجحة بغرض الاحتفاظ بها، ويحقق أرباحه، من استلام جزء من الأرباح التي توزعها الشركة على حاملي الأسهم. وهو في هذه الحالة يتعامل في الأسهم الممتازة ذات الشريط الأزرق وهي اسهم الشركات الكبرى مثل: انتل وماكدونالدز وميكروسوفت وريبوك ...الخ. لكن هذه الاستراتيجية لا تصلح للجميع لأنها تحتاج استثمارات ضخمة و صبر طويل.

بالمقابل يفضل بعض المستثمرين توزيع استثماراتهم في الأسهم المختلفة وتكوين محافظ استثمارية، دون التركيز على اتجاه واحد.

٢- استراتيجية البيع:

تعتمد على المبادلة والتأرجح بين بيع وشراء الأسهم انتهازا لعمليات إعادة التصحيح التي تحدث في الأسواق من وقت لآخر. يرى أتباع هذه الاستراتيجية يرون أن ليست هناك مشكلة كبيرة فيما يتعلق بشراء

نظرية القطيع

أثبتت التجارب و نتائج تحليل سلوك المستثمرين و المتعاملين في البورصة الحقائق الثلاث التالية:

١- أن الأفراد لا يتعلمون من الأخطاء التي يرتكبونها في البورصة، وأنهم يندفعون باتجاه الشراء أو البيع تبعاً لتوقعاتهم النفسية، التي تقوم على الفزع من الخسارة أو النزوع للربح.

٢- أن الرابح هو من يستغل اندفاع القطيع لصالحه. ولا ينساق في نفس الاتجاه.

٣- يتتابع قطيع الدببة المتشائمة و الثيران المتفائلة هبوطا و صعودا، كتتابع الليل والنهار. فبعد أن يصل قطيع الدببة المتشائمة إلى الذروة، يتحول إلى قطيع من الثيران المتفائلة. هنا ينقلب الفزع إلى طمع، والطمع إلى فزع، بعد بلوغ الذروة. كما ينقلب اندفاع القطيع وراء الشراء، بأسعار مرتفعة، طمعاً في المكسب السريع، إلى فزع من الخسارة، يدفعهم باتجاه بيع ما اشتروه سابقاً، بأسعار أقل. وتلك هي اللحظات التي يتحينها سادة و خبراء البورصة.

الأسهم. لكن معرفة التوقيت المناسب للبيع، هى السر الحقيقي للنجاح في البورصة. فأنت تقرر بيع الأسهم، عندما تتنبأ بأن أسعارها على وشك الانخفاض.

ولا تنتهي مهمة المستثمر بشراء السهم، بل تستمر من خلال متابعة أخبار واتجاهات التعامل على هذا السهم حتى يتم التدخل في الوقت المناسب. ويجب أن تدرك، تماماً أنك إنما تشتري هذه النوعية من الأسهم بغرض بيعها، وتحقيق الربح من الفارق بين سعري الشراء والبيع. وقد يكون من الأفضل أن تكون محفظتك الاستثمارية طبقاً للاستراتيجيتين معاً، فتطبق الأولى على الأسهم ذات الشريط الأزرق، وتطبق الثانية على أسهم الشركات الصغيرة.

*** يلي ذلك عدد من الاستراتيجيات الثانوية مثل:**

٣- استراتيجية إعادة استثمار الأرباح: أي إعادة استثمار كل ما يدخله السهم من عائد وشراء أسهم جديدة لتعزيز المركز المالي وتعظيم النفوذ الاستثماري حتى يبلغ المستثمر مرحلة التحكم الإداري في الشركة.

٤- استراتيجية إتباع المؤشر العام للبورصة، والتعامل في نطاقه لاختيار أفضل الأسهم المطروحة.

٥- استراتيجية تنويع المحفظة بإضافة أسهم دولية إلى محفظة الأسهم المحلية من أجل توزيع المخاطر.

٦- استراتيجية البيع على المكشوف باقتراض أسهم

اتجاهات السوق:
راقب القطيع.. و لا تتبع خطاه

لكي تكسب، لابد أن تكون لك شخصيتك الاستثمارية المتميزة و المستقلة. هذا لا يعني أن تعمل منفردا في عزلة مطلقة عما يحدث من حولك. بل عليك أن تقرأ و تسمع و تصغي و تسأل و تتساءل و تتأمل كل ما يجري حولك.

عليك مثلا أن تستعرض الصحف اليومية و تراقب سلوك القطيع، و تحلل اتجاهات الدهماء، و أن تبني تنبؤاتك الفريدة على هذه الملاحظات البريئة و التلقائية، و التي تحدد اتجاهات كل من الدببة المتشائمة و الثيران المتفائلة. و على ضوء ذلك.. عليك أن تحدد استراتيجيتك الخاصة دون أن تنساق إلى أحد المعسكرين بسهولة.

قطيع الدببة المتشائم	قطيع الثيران المتفائل
١. النقود السائلة أفضل	١. السيولة النقدية لا تعني شيئاً
٢. الاقتصاد يحتضر والشركات تخسر والبطالة متفشية	٢. الاقتصاد ينتعش والشركات تربح والبطالة تختفي
٣. معدل التضخم سينخفض عما قريب	٣. معدل التضخم سيرتفع بالتأكيد.
٤. لا أحد يعلم ماذا سيحدث لشركاتنا مع اتفاقية التجارة الدولية (جات)	٤. أنا متأكد من أن الأسواق الأجنبية ستقبل على منتجاتنا
٥. معدل الفائدة مرتفع، لكني أعتقد أنه سينخفض كثيراً، بعد الانتخابات القادمة.	٥. معدل الفائدة منخفض جداً، لكني أعتقد أنه سيرتفع بعد الانتخابات القادمة.
٦. هناك القليل من إصدارات الأسهم الجديدة	٦. هناك زخم من إصدارات الأسهم الجديدة
٧. أسعار الأسهم لا تستجيب للأخبار الجيدة	٧. أسعار الأسهم لا تستجيب للأخبار السيئة
٨. الشركات والمشروعات الجديدة تتغلب على الشركات الكبيرة.	٨. الشركات و المشروعات الكبيرة تأكل الصغيرة وتتسيد الأسواق.
٩. لا أحد يتحدث عن امتلاك الأسهم، أو يفكر في ذلك.	٩. لا يوجد لدى الناس من حديث سوى عن شراء و بيع الأسهم.
١٠. وسائل الإعلام تتناول البورصة بلهجة ساخرة.	١٠. تتحدث وسائل الإعلام عن انتعاش البورصة.
١١. يستمر نفس الاتجاه لفترة قصيرة. فتبدو الأسواق و كأنها لا تأبه بنتائج الانتخابات والتصريحات السياسية.	١١. يستمر نفس الاتجاه لفترة طويلة، قد تصل إلى خمس سنوات، فتزداد حساسية الأسواق لنتائج الانتخابات، والتصريحات السياسية.
١٢. أسعار الأسهم تنخفض ببطء.	١٢. أسعار الأسهم ترتفع بسرعة

معينة من صاحبها ثم إعادتها إليه عندما تسنح الفرصة.

سوق الأسهم:

سوق الأسهم هو المكان الذي تتلاقى فيه قوى الطلب وقوى العرض على الأسهم والسندات. وينقسم إلى مرحلتين أو قسمين متتابعين هما:

١- سوق الإصدار:

حيث تدخل الأسهم الجديدة التي يتم إصدارها لأول مرة، وتنشأ فيه الأصول المالية الجديدة التي تعبر عنها الأسهم التي تم إصدارها، والاكتتاب فيها من جانب الجمهور، ويطلق أيضا سوق الاكتتاب.

٢- سوق التداول:

التي يتم فيها تداول الأسهم بيعا وشراءً، حيث يتم بيع الأسهم وشراؤها عدة مرات، وهي سوق المتاجرة، حيث تدور الأسهم كل يوم في البورصة. ويضم كافة الأسهم بعد مرحلة الاكتتاب، وهي التي تعكس قيمة السهم السوقية.

شروط التعامل :

تشترط البورصة للتعامل أن يكون السهم مسجلا، وأن يتم تداوله والتعامل عليه من خلال سمسار يعمل في البورصة، فهو الذي يتحقق من سلامة العملية. ولكل عضو بالبورصة مقعد داخل المقصورة يتم التعامل الشخصي من خلاله وإجراء كافة العمليات التي يقوم بها نيابة عن المشترى. وتعمل البورصات بطريقة المزادات، حيث يتحدد السعر نتيجة تلاقي قوى الطلب مع قوى العرض.

أنواع الأسهم:

١- الأسهم العادية: وهي الأكثر انتشارا، تعطى لصاحبها الحق في تملك جزء من الشركة، مقابل تحمله لجزء من المخاطرة مقدرا بقيمة السهم.

٢- الأسهم الممتازة: وهي تعطى صاحبها الحق في تملك جزء من الشركة، مع الأولوية في الحصول على الأرباح الموزعة، أو ناتج التصفية قبل المساهمين العاديين. ولكن لا يكون لحاملها حق التصويت في

الوصايا العشر للنجاح في البورصة

عندما تحاول شق طريقك في عالم البورصة، تمسك بهذه المبادئ:

١- انظر للسمسار أو صندوق الاستثمار كمنافس لك و ليس كشريك. فكل ما تسعى إليه المكاتب و السماسرة هو مصلحتهم أولا والعمولة التي يتقاضونها عن كل تعامل تجريه على حساب مدخراتك.

٢- ما يجري بالبورصة لا يعتمد على الحظ أو المصادفة. إذ بإمكانك، من خلال البحث والدراسة والقراءة، أن تصبح خبيراً بالبورصة، بحيث يمكنك التنبؤ الصحيح و تحقيق الأرباح. ولن تقل في كفاءتك عن أي مؤسسة أو سمسار. و ما عليك سوى تعلم لغة البورصة، فهي لغة بلا مفردات.

٣- تجنب الاندفاع وراء القطيع. لأن خبراء البورصة يجنون أرباحهم باستغلال قرارات القطيع والتنبؤ بها.

٤- إذا شعرت باقتراب قطيع الثيران المتفائلة فأقبل على شراء الأسهم، قبل أن يهاجموك فترتفع الأسعار، واستثمر ١٠٠% من مدخراتك، ثم بعها قبل أن يهاجمك قطيع الدببة. أما إذا أحسست باقتراب قطيع الدببة، فلا تستثمر سوى ٥٠% من مدخراتك، أو بع نصف ما تملك من أسهم، قبل أن يهاجموك، ثم اشتر مرة أخرى عندما يبلغ الاتجاه ذروته. استفد من الاتجاه السائد، لكن لا تتحداه، ولا تقف في وجهه.

٥- يبدأ قطيع الدببة أولاً، بالتخلص من الأسهم الضعيفة، وينتهي بالتخلص من الأسهم ذات الشريط الأزرق بعرضها مقابل أسعار متدنية، فاقتنصها.

٦- العاملان الحاسمان هما اختيار الشركة والتوقيت السليم، للبيع أو الشراء.

٧- لا تشتري أية أسهم لا ترتفع أسعارها حتى أثناء هجوم قطيع الثيران. فهذا يعني أنها سيئة للغاية.

٨- لا تبع أبداً الأسهم التي لا تنخفض أثناء هجوم قطيع الدببة.

٩- عندما يهاجمك قطيع الدببة ابدأ ببيع الأسهم التي لا ترتفع أثناء هجوم قطيع الثيران.

١٠- عندما يتحول هجوم الثيران إلى هجوم دببة، ابدأ ببيع الأسهم التي حققت أكبر ارتفاع لدى الثيران، فمن المؤكد أن أسعارها ستنخفض بدرجة كبيرة جداً.

الجمعيات العمومية. وبهذا يكون السهم الممتاز أقرب إلى السند منه إلى السهم.

شخصية المستثمرين وخصائص الأسهم:

١- **السهم المسعر بأقل من قيمته** الحقيقية نتيجة لأسباب وقتية، مثل إشاعة كاذبة أو أزمة طارئة، يصبح فرصة حقيقية للمستثمر الصياد لأنه سرعان ما يستعيد توازنه ويحقق أرباحا طائلة. يتبع مثل هذه الاستراتيجية واحد من اشهر المستثمرين في العالم و هو الأمير "وليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود"، حيث يقتنص اسهم الشركات، عندما تصل إلى أدنى سعر لها. فقد اشترى اكبر حصة من اسهم بنك "سيتي كورب"، بعد انتشار إشاعة انه بصدد إعلان إفلاسه.

٢- **الأسهم الشهيرة** (ذات الشريط الأزرق) وهي أسهم الشركات الضخمة وذات الوضع المالي المستقر، والتي تتمتع بسمعة تاريخية وتلاقي أسهمها تداولا كبيرا. مشتري هذا السهم هو مستثمر يبحث عن الأمان ويهتم بالاستقرار.

٣- **الأسهم الموسمية**، وهى تتأثر بدورة الأعمال، فتنتعش في الرواج، وتتراجع في الركود.

٤- **أسهم الشركات الصغيرة** التي تعد بمستقبل ناجح، ولا يقبل عليها إلا المستثمر المغامر.

٥- **الأسهم المستقلة** التي لا تتأثر بدورة الأعمال الموسمية، وتتمتع بالطلب المستقر عليها، مثل شركات الأدوية والأغذية والمشروبات ويتجه إليها المستثمر المحافظ.

٧- **أسهم الشركات متعددة الجنسيات**. يقبل عليها المستثمر الدولي. ويتم التعامل بها في كل البورصات، ومن ثم ينتقل تأثيرها من بورصة إلى أخرى، فيحدث ما يسمى بالتأثير المتسلسل أو (تأثير الدومينو)، صعودا وهبوطا. فإذا صعد سهم في إحدى البورصات، انتقل تأثير الصعود مباشرة إلى البورصات الأخرى. والعكس بالعكس.

توزيع العائد والأرباح:

مجلس إدارة الشركة هو الذي يقرر كم ومتى وكيف يتم توزيع العائد أو الربح المتحقق، فقرار التوزيع يؤثر على سيولة الشركة وعلى أعمالها، وعلى سمعتها في السوق، وتختار مجالس الإدارات بين توزيع أو عدم توزيع أية أرباح نقدية وتوزيع أسهم إضافية على المساهمين بدلا من الأرباح، أو استخدام الأرباح كرصيد للمحافظة على السيولة في الشركة وتمويل استثماراتها الجديدة.

تقوم الشركات الكبرى بتوزيع أرباحها وعوائد أسهمها كل ثلاثة شهور، وعدم الانتظار إلى نهاية العام من أجل المحافظة على استقرار أسعار أسهمها في السوق وعدم التعرض لتقلبات كثيرة. ويفضل كثيرون الاستثمار في الأسهم، لأن أرباح أسهم الشركات معفاة من الضرائب نظرا لكون المستثمر قد سبق وتحملها، حيث قامت الشركة بدفعها إلى مصلحة الضرائب قبل توزيع الأرباح، ويتعين تحديد أربعة تواريخ زمنية لتوزيع العائد وهى:

- **تاريخ الإعلان عن توزيع العائد**، ويتضمن حجم العائد الموزع، وطريقة التوزيع، ومكان التوزيع وتاريخه.

- **تاريخ بدء التوزيع لحملة الأسهم**.

- **تاريخ تسجيل حملة الأسهم**، إذ يتعين أن تكون الأسهم ملكا لهم في هذا التاريخ.

- **تاريخ الاستبعاد من التوزيع**، وهو التاريخ الذي تم بيع السهم فيه أو بعده، حيث أن صاحبه الجديد يستبعد من التوزيع.

اختيار السماسرة:

السمسار وسيط مالي ووكيل عن المتعاملين في البورصة سواء كانوا بائعين أم مشترين، حيث يحصل على عمولة من المتعاملين، وهناك سماسرة يقدمون خدمات متكاملة تشمل الاستشارات والمعلومات والبيانات والبحوث والدراسات، وهناك سماسرة يقتصر دورهم على تلقي وتنفيذ أوامر البيع وطلبات الشراء. ويتضمن أمر التعامل الذي تصدره إلى السمسار البيانات التالية:

- **اسم السهم الذي ترغب في شرائه.**
- **نوع الإصدار الذي تفضله من هذا السهم.**
- **هل هو سهم عادي أم سهم ممتاز.**
- **عدد الأسهم التي ترغب فيها.**
- **الثمن الذي ترغب في دفعه.**

وهناك أسلوبان لإصدار الأوامر:

١- إصدار أمر مفتوح :

ويعتمد على ظروف السوق، وهو أسرع الأساليب وأكثرها فاعلية في التنفيذ سواء لشراء السهم أو بيعه، حيث يتم التنفيذ بالسعر السائد في السوق.

٢- إصدار أمر محدد:

يبين في الامر السعر الذي ترغب في إتمام العملية به سواء كانت بيعا أو شراء. ويتم تحديد فترة صلاحية هذا الأمر سواء بتحديد يوم الأمر، أو بفترة زمنية معينة، أو بوضع حدود وشروط ينفذ البيع أو الشراء تلقائيا عند تحققها.

أسباب بيع الأسهم:

كثيرا ما يلجأ حامل الأسهم لبيعها، سواء مضطرا أو عامدا. يعتمد ذلك على ظروفه المالية و النفسية، و على بعض من العوامل التالية:

١. الحاجة إلى السيولة الفورية.
٢. الإحساس بأن الأسهم على وشك أن تفقد قيمتها.
٣. ظهور أسهم جديدة أو فرص استثمار أفضل في السوق.
٤. تحقيق الأهداف الاستثمارية المنشودة.

القلق الناتج عن الغموض في الأسواق وعدم وضوح الرؤية الاستثمارية.

٥. ضغط عنصر الوقت وتحوله إلى غير صالح المستثمر.

الصناديق المشتركة:

الصناديق المشتركة تشبه شركات توظيف أموال، فهي تقوم بالاستثمار نيابة عن المؤسسات والأفراد الذين اشتروا وثائقها. وتتكون موارد الصندوق من إجمالي الأموال التي سددت ثمنا لوثائقه، ويتقاسم هؤلاء الأفراد الربح والخسارة على حد سواء.

وتقدم الصناديق المشتركة للمستثمرين العديد من المزايا أهمها:

١. فرص استثمارية مناسبة تتيحها محفظة واسعة ومتنوعة لتحقيق توازن بين المكاسب والمخاطر.
٢. الدخول إلى الصندوق بمبالغ وتكاليف محددة.
٣. التمتع بميزة توفير السيولة الدائمة نظرا لسهولة الدخول والخروج من الصندوق.

وتعطي الصناديق عائدها بأشكال مختلفة، فلكل صندوق خطته الاستثمارية الخاصة به، وتقوم على إدارة الصندوق شركات متخصصة، تحصل على عمولة من عوائد الصندوق. والصناديق نوعان:

١ـ صناديق مفتوحة: يمكن لأي فرد شراء وثائقها وصكوكها في أي وقت يشاء، ويقوم باسترداد قيمتها في أي وقت يشاء أيضا، وهي أكثر أنواع الصناديق انتشارا.

٢ـ صناديق مغلقه: تقدم عددا محدودا من الصكوك، ويتم تبادلها في بورصات كثيرة، وبذلك يتعين على صاحبها اللجوء إلى البورصة لبيعها أو لشراء مزيد منها، مثلما يحدث مع الأسهم تماما.

فهرس الخلاصة

بيانات الكتاب

Title: Forbes Stock Market Course.

Author: Forbes Magazine.

Publisher: Forbes Inc.

Pages: 278.

ISBN:

Date: